

Unknown Title

علاء جبو: غرفة عمليات خاصة لاستهداف الكرد تمخضت عن اجتماع ديلوك

علاء جبو: غرفة عمليات خاصة لاستهداف الكرد تمخضت عن اجتماع ديلوك

-
-
- السبت، ٢٤ أغسطس ٢٠١٣، ١١:٤٩

عفرين- قال علاء جبو قائد المجلس العسكري لجبهة الأكراد أن "من يقف وراء التخطيط للهجمات التي شنت على قرى شمال شرق حلب هي الدولة التركية ، والتي قامت باستدعاء قادة الكتائب المسلحة التي انهزمت في كل من جبهة حمص حماة للاجتماع في مدينة عنتاب/ديلوك والذي انعقد في الـ 26 من شهر تموز المنصرم وبحضور 70 قيادياً من الجيش الحر".

وجاءت تصريحات جبو خلال لقاء له مع وكالة أنباء هاوار حول الهجمات التي شنت على قرى شمال شرق حلب منذ أواخر الشهر المنصرم واستمرارها ضمن مخطط لتفريغ المنطقة من الكرد وقال علاء جبو قائد المجلس العسكري لجبهة الأكراد "يوماً بعد يوم يتضح لنا من هي الجهة الواقفة والمنظمة للهجمات المستهدفة للكرد وآخرها الهجمات التي استهدفت القرى الواقعة بين منطقة اعزاز- باب- حلب، والتي تمتاز بموزاييك تتعايش فيه مكونات المجتمع السوري من كرد وعرب وتركمان ضمن رقعة جغرافية واحدة".

وتابع جبو قائلاً "مما لا شك فيه إن من يقف وراء التخطيط لهذه الهجمات هي الدولة التركية ، والتي قامت باستدعاء قادة الكتائب المسلحة التي انهزمت في كل من جبهة حمص حماة للاجتماع في مدينة عنتاب/ديلوك والذي انعقد في الـ 26 من شهر تموز المنصرم وبحضور 70 قيادياً من الجيش الحر".

وأضاف جبو "تم الاتفاق بشن الهجمات على الشعب الكردي في منطقة حلب وريفها والتي بدأت ما إن عاد قادة هذه الكتائب الى سوريا بعد الاجتماع الذي عقده في عنتاب/ ديلوك ، حتى بدأت بتنفيذ ما تم التخطيط له، ومن هؤلاء القادة شيخ أمجد بيطار، العقيد فاتح حسون، وأبو زاهي الذين تم تنظيمهم على شكل "غرفة عمليات مجاهدي الريف الشمالي " حيث تضم عدة كتائب مسلحة ومن ضمنهم أيضاً ما يعرف بهيئة الأمة وكتيبة أبو بكر وجماعة فادي خضير وما يؤكد هذا التصريح الذي أدلى به عبد الجبار العكدي عضو المجلس العسكري في حلب فور الانتهاء من الاجتماع قائلاً بالحرف الواحد "حان وقت إخراج الكرد من سوريا"، وبعد انعقاد الاجتماع ببومين بدأت الهجمات على بلدتي تل حاصل وتل عران والقرى التي تتواجد فيها قواتنا ككفر صغير – جب العاصي - دوديان – تل شعير - قولسروج – تل مضيق – تل بطلال - نيربية - تويس - البرج – تل جرجه – قبايين-سد الشهباء بترامن وبتسلسل مخطط".

وأشار جبو أن الهدف من تلك "الاتفاقية هو رفض وجود أي قوة كردية في المنطقة الممتدة على مساحة 117 قرية ،حتى لو اضطر الأمر إلى إخماد الوجود الكردي كاملاً من هذه المنطقة، التي أرادوا فيها إضعاف الوجود الكردي بعدما فشلوا في باقي مناطق غرب كردستان ،ولفرض قوة حاكمة واحدة لا بديل عنها، وخلق تناقضات بين مكونات تلك المنطقة لتأهيلها في سبيل افتعال أي اقتتال كردي –عربي أو كردي – تركي بما يخدم سياساتها".

وأكد جبو أن الكتائب المشاركة في الهجمات على قرى منطقة منبج والباب هي نفسها الفصائل والكتائب التي اجتمعت في ديلوك وهي كل من:

- 1 – جبهة النصرة ودولة الإسلام في العراق والشام 2 – لواء التوحيد 3 – لواء أحرار الشام 4 – لواء تحرير سوريا 5 – لواء الربيع العربي 6 – حركة فجر الشام 7 – فرقة فتح الأولى 8 – لواء عاصفة الشمال 9 – لواء السلطان محمد الفاتح 10- ملة إبراهيم 11- جيش محمد

وأكد جبو أنه "وبحسب شهادات واعتراف البعض منهم في هذه العملية شاركت مجموعات مسلحة كردية" منها :

1 - الجبهة الإسلامية الكردية 2 - قوات كوماله الكردية - بزعامة النقيب بيوار وهو من عفرين 3 - لواء يوسف العظمة - بزعامة بسام حاج مصطفى من قب الشيخ 4 - تجمع كتائب أحفاد صلاح الدين 5 - لواء العدل 6- كتيبة نور الدين الزنكي بقيادة توفيق شهاب

وتابع جبو حديثه قائلاً "هذه المجموعات تبرئت من كرديتها بقتلها الشعب الكردي وتهجيرهم وتحويل القرى الكردية لقرى خلت من ساكنيها، بعد أن شهدت مقاومة بأسلة وبطولات تشهد لها دماء شهدانا الذين رفضوا التخلي عن الأرض بل اختاروا طريق الشهادة ولا الرضوخ لأجندات هذه الكتائب المرتزقة".

وأختتم جبو حديثه قائلاً "النقطة الأهم التي أريد التطرق إليها هي أن مجموعة ملة إبراهيم هي مجموعة مؤلفة من ضباط وخبراء أترك تم تأسيسها في الأراضي التركية شاركت في الهجمات على القرى الواقعة في منطقة ريف حلب الشرقي والتي تضم أكثر من 40 ألف مدني كردي موزعين على عدة بلدات رئيسية منها تل عران وتل حاصل وعدد من القرى المجاورة لها ومنبج وقباسين والتي تعرض فيها المواطنون لأبشع الممارسات الإجرامية والإرهابية من قتل وذبح واستباحة أعراض وتهجير، حيث هناك خوف على مصيرهم من أن ترتكب تلك المجموعات المسلحة التابعة لدولة الإسلام مجازر أخرى بحقهم".